

تفسير البغوي

وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونُ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَبئسَ الْمَصِيرُ

(وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات) يعني : القرآن ، (تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر)
يعني الإنكار يتبين ذلك في وجوههم من الكراهية والعبوس ، (يكادون يسطون) أي :
يقعون ويبسطون إليكم أيديهم بالسوء . وقيل : يبطشون ، (بالذين يتلون عليهم آياتنا) أي :
بمحمد وأصحابه من شدة الغيظ . يقال : سطا عليه وسطا به ، إذا تناوله بالبطش والعنف ،
وأصل السطو : القهر . (قل) يا محمد ، (أفأنبئكم بشر من ذلكم) أي : بشر لكم وأكره
إليكم من هذا القرآن الذي تستمعون ، (النار) أي : هي النار ، (وعدّها الله الذين
كفروا وبئس المصير)